لغة قوم من قيس يقول انشارت انشايا وبنيت بنايا وحفص الوقف لانه محل تكثر فيه التغيير وقول الجعبري والرسم يحتملها لانه كتب بالف واحده غير ظاهر حيث لم يوجد له نظير في الكتابة ولا في القراءة ولا قياس لسهل الهمزة ولعل هذا هو وجه عدم صحة تلك الرواية اذ موافقة الرسم من جملة اركان القراءة عند ارباب الدراية **وتبعان النون خف مدا وماج بالفتح والاسكان قبل مثقلا** الشطر الف ماج وتبعان مبتدا ونونه خف خبره ومدا مسافحه تميز اي خف بداه لان زمان التلفظ بالحرف المخفف اقل من المشدد فمن خف مداه فخم مده لعدم الساكن وامتد مده للمد وله وماج اضطرب يتبعان ماضيه وملتبسا بالفتح حال الفاعل والاسكان عطف عليه وقبل الفتح ظرفه ومثقلا بالفتح حال اخرى والمعنى قرا ذو ميم مدا ابن ذكوان ولا تتبعان بفتح التاء الثانية وتشديد وكسر الموحدة وتخفيف النون والباقون بتشديد النون وعنه وجه بتخفيف الثانية واسكانها وفتح الموحده وتشديد النون ونقل الاهوازي من طريق وليد بن عتبة عن ابن عامر تخفيفهما فتح بعت ولم يذكر في التيسير عن ابن ذكوان سوى الاول واكد منع غيره بقوله ولا خلاف في تشديد التاء اي عنده وقا قا لمكي وفي التقريب للجزري روى عنه فتح التاء واسكان التاء قبلها وتثقيل النون لكن لا يصح من طرقنا فالثاني من الزيادات قال الجعبري فقد جرا ابو العلاء لابن عامر في النون ولعل خلافه مرتب والا لزم ان يكون لهشام وجهان ايضا ولم يقل به احد نعم لهشام من طريق الداجوني مثل الوجه الاول لابن ذكوان الا انه ضعيف قال الجعبري وليس ميم ماج رمزا وان اشبه دار عست حق مره استغناء بالاول وهو من جمع قرائتين برمز واحد على حد وعم بلا والذين انتهى ولا يخفى ان الظاهر كونه رمزا فيفيد انه وجه له بالمبنى الا انه ضعف من حيث المعنى فهو من قبيل واخفاؤه فصل اباه وعاتا لا يقال رمز الفرد لا يتقدم على حرف القراءة لان القراءة هنا قد تقدمت في الحلبية فمعناه اضطرب نقل هذا الوجه اشارة الى قول ذكر ابن ذكوان في كتابه التخفيف فظن عامة البغداديين انه اراد تخفيف التاء دون النون لانه قال في كتابه بالتخفيف ولم يذكر حرفا بعينه قال وليس كما ظنوا الا ان الذين قرووا عليه نصوا على

لتخفيف

Copyright © King Saud University